

طرق تفسير ألفاظ علماء الجرح والتعديل | |

عبدالله السعد

هناك اربع طرق لتفسير الالفاظ التي يطلقها علماء الجرح والتعديل. الاول هو ان يفسر هذا اللفظ اذا نص حدث على ان قولي كذا معناه كذا كما قال يحيى ابن معين اذا قلت لا بأس به فهو ثقة. وكما قال دحيم عندما سئل عن شاص ووثقه فقيله -

[00:00:00](#)

عندما سئل عن شرط قال لا بأس به. قيل له الا توسقه؟ قال قد وسقته فاذا نص على ان لا بأس به ثقة او اذا قال ان معنى قوله كذا معناه كذا كما قال ايضا ليس بشيئين ليس له - [00:00:21](#)

احاديث يعني كثيرة او ليس له من الحديث الا القليل القليل جدا فاو لا اذا نص الامام على معنى قول كذا كذا فهذا هو الدرجة الاولى في تفسير عبارات علماء الجوف والتعديل واما الدرجة الثانية فهي تفسر باقوال - [00:00:36](#)

قال الاخرى خشوا يفسحوا قوله باقوال الاخوة. فمثلا النسائي كثير ما يستخدم ما يقول عن الرجل ثقة ثم يقول لا بأس به. اذا كثير ما يستخدم لا بأس به بمعنى ثقة - [00:00:52](#)

كذلك ايضا البخاري قال عن رجل فيه نظر ثم قال هو منكر الحديث ومعنى فيه نظر عند البخاري اي له حديث منكر. قد يكون صدوقا له احاديث منقضة وقد يكون ظعيفا له حديث منكر وقد يكون هالك - [00:01:05](#)

فهل العبارة واسعة عند البخاري فيه نظر ليس معناه هالك كما فسر في في بعض كتب المصطلح وكما يعني نص عليه بعض

المعاصرين كتب سلف ذلك وذهب الى ان المعنى فيه نظر معناها ضعيف لا - [00:01:20](#)

فيه نظر يعني له حديث منطبخ وتقريبا هناك مئة قول للبخاري يستخدم فيه نظر في تاريخه الكبير تقريبا مئة قوم يستخدم فيه نظف واستخدم ايضا ذكر هذا في كتابه التاريخ الصحيح - [00:01:35](#)

والبخاري هو الذي معروف يستخدم هذه العبارة فيه نظر فمن خلال التتبع وجدنا ان فيه نظر في الغالب يكون هذا الشخص لهو حديث منكوة تجد ان كثيرا ما يقول الحفاظ عن هذا الشخص منكر للحديث ويقول البخاري فيه نظر والبخاري تعمد انه يستخدم عبوات مهذبة ونص على هذا قال ارجو ان لا - [00:01:48](#)

الحقني غيبة عند الله عز وجل فكان يستخدم عبارات عبوات مهذبة يعني ليس فيها شدة الجوع وهذا ايضا ما كان يستخدمه بعض المحدثين لكن بعض المعاصرين اخذوا ينتقد علماء الجوف والتعديل وينسبهم الى التساهل - [00:02:08](#)

فينبغي الانتباه الى ان بعض المحدثين يستخدم عبارات فيها يعني لين نوعا ما وهو لا يقصد حقيقة اللين وانما يعني اه يتوضأ من استخدام العبوات الشديدة في جوح الرجال نعو من هؤلاء ومن اشهرهم البخاري - [00:02:25](#)

ومنهم ايضا اسحاق ومنهم ايضا ابراهيم الحربي يستخدم ايضا عبارات مخذبة كذلك وغيرهم من النقاد نعمو ابو جوعة ايضا وابو حاتم كذلك ابو حاتم ايضا مشهور باستخدام عبوات مهذبة نعم - [00:02:44](#)

نعم كما ذكرت فيه نظر معناه له احاديث منكر وقد يكون صدوقا وقد يكون سيء الحفاظ وقد يكون ضعيفا شديد الضعف نعم هذي الدرجة الثانية الدرجة الثالثة في تفسير الالفاظ المحدثين انها تقاوم آآ نعم انه يوجد نص من بعض - [00:03:02](#)

في تفسير هذه اللفظة ان يوجد ناس من بعضهم حفاظ غير هذا الحفاظ في تفسير هذه اللفظة واكثر من يفسر فالفاظ الجوف والتعديل هو ابن القطان الفاسي اكثر ما يفسر عبوات الجوف والتعديل هو ابن الخطان الفاسي. وكذلك الذهبي ايضا يفسر بعض

العبارات - [00:03:22](#)

هذي الدرجة الثالثة والدرجة الرابعة ان تقاوم ان يقاوم بين كلام الحفاظ انفسهم فاذا وجدت عبارة مجملة تقارن اقوال المحدثين في هذا الرجل وبعد ذلك تتبين هذه العبارة من خلال اقوال المحدثين في هذا الرجل. فهذه الطرق الاربعة في تفسير الفاظ الجرح والتعديل

- 00:03:41